Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويحتمل أن يراد بالإرادة هنا الطلب . والمعنى أمرتك أى بالإيمان – فلم تفعل .

وقال النووى فى شرح مسلم : فالظاهر أن معناه . أن يقال له لورددناك إلى الدنيا وكانت كلها لك أكنت تفتدى بها فيقول نعم . فيقال له كذبت قد سُئلت أيسر من ذلك فأبيت – أى الإيمان –

أول الأمم حساباً :

لقد فضل الله تعالى هذه الأمة على سائر الأمم . وإن تأخر وجودها فى الدنيا عن الأمم الماضية فهى سابقة لهم فى الآخرة بأنهم أول من يحشر وأول من يحاسب وأول من يقضى بينهم وأول من يدخل الجنة .

فقد ثبت فى الحديث عن ابن عباس . أن النبى ﷺ قال : « نحن آخر الأمم . وأول من يحاسب . يقال : أين الأمة الأمية ونبيها ؟ فنحن الآخرون الأولون » (١) **حديث صحيح** –

وما ثبت فى الحديث عن حذيفة قال قال : رسول الله ﷺ :

(١) أخرجه ابن ماجه ٢ / ٤٢٩٠ وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (٦٧٤٩) .